بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يزل عالما قديما حيا قيوما
سميعا بصيرا ● واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واكبره تكبيرا واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ● وصلى الله على سيدنا محمد الذي
ارسله الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ● وعلى
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ● اما بعد فان
التصانيف في اصطلاح اهل الحديث قد كثرت
للائمة في القديم والحديث فمن اوائل من صنف في
ذلك القاضي ابو محمد الرامهرمزي كتابه المحدث
الفاصل لكنه لم يستوعب والحاكم ابو عبد الله
النيسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو
نعيم الاصبهاني فعمل على كتابه مستخرجا وابقى
اشياء للمتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر البغدادي
فصنف في فنون الرواية كتابا سماه الكفاية

Copyright King Saud University

الكفاية وفي ادابها كتابا سماه الجامع لآداب الشيخ
والسامع وقل فن من فنون الحديث الا وقد صنف
فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطة
كل من انصف علم ان المحدثين بعد الخطيب عيال
على كتبهم ثم جاء بعض من تأخر عن الخطيب فاخذ
من هذا العلم بنصيب فجمع القاضي عياض كتابا
لطيفا سماه الالماع وابو حفص الميانجي جزءا
سماه ما لا يسع المحدث جهله وامثال ذلك من التصانيف
التي اشتهرت وبسط لبعضهم فيها واختصر لبعضهم
فيها الى ان جاء الحافظ الفقيه تقي الدين ابو عمرو
عثمان بن الصلاح عبد الرحمن الشهرزوري
نزيل دمشق فجمع لما تولى تدريس الحديث بالمدرسة
الاشرفية كتابه المشهور فهذب فنونه ولم يأت
شيئا بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع الذي
واعتنى بتصانيف الخطيب المتفرقة فجمع شتات
مقاصيدها وضم اليها من غيرها نحو فوائدها
فاجمع في كتابه ما تفرق في غيره فلهذا عكف الناس